

## نَحْمِيَا

### صلاة نحميا

فَخِفْتُ كَثِيرًا جَدًّا، <sup>٣</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «لِيَحْيِ الْمَلِكُ إِلَى الْأَبَدِ. كَيْفَ لَا يَكْمَدُ وَجْهِي وَالْمَدِينَةُ بَيْتُ مَقَابِرِ آبَائِي خَرَابٌ، وَأَبْوَابُهَا قَدْ أَكَلَتْهَا النَّارُ؟». <sup>٤</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «مَاذَا طَالِبُ أَنْتَ؟». فَصَلَّيْتُ إِلَى إِلَهِ السَّمَاءِ، <sup>٥</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِذَا سَرَّ الْمَلِكُ، وَإِذَا أَحْسَنَ عَبْدُكَ أَمَامَكَ، تُرْسِلْنِي إِلَى يَهُودَا، إِلَى مَدِينَةِ قُبُورِ آبَائِي فَأُبْنِيهَا». <sup>٦</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ، وَالْمَلِكَةُ جَالِسَةٌ بجانِبِهِ: «إِلَى مَتَى يَكُونُ سَفَرُكَ، وَمَتَى تَرْجِعُ؟». فَحَسُنَ لَدَى الْمَلِكِ وَأَرْسَلَنِي، فَعَيَّنْتُ لَهُ زَمَانًا. <sup>٧</sup> وَقُلْتُ لِلْمَلِكِ: «إِنْ حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْتُعْطَ لِي رَسَائِلُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ لِكَيْ يُجِيزُونِي حَتَّى أَصِلَ إِلَى يَهُودَا، <sup>٨</sup> وَرِسَالَةٌ إِلَى آسَافَ حَارِسِ فِرْدَوْسِ الْمَلِكِ، لِكَيْ يُعْطِيَنِي أَخْشَابًا لِسَقْفِ أَبْوَابِ الْقَصْرِ الَّذِي لَلْبَيْتِ، وَلِسُورِ الْمَدِينَةِ، وَلَلْبَيْتِ الَّذِي أُدْخِلُ إِلَيْهِ». فَأَعْطَانِي الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الْإِلَهِيِّ الصَّالِحَةِ عَلَيَّ.

<sup>٩</sup> فَاتَيْتُ إِلَى وُلَاةِ عِبْرِ النَّهْرِ وَأَعْطَيْتُهُمْ رَسَائِلَ الْمَلِكِ. وَأَرْسَلَ مَعِيَ الْمَلِكُ رُؤَسَاءَ جَيْشٍ وَفُرْسَانًا. <sup>١٠</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سَنبَلَطُ الْحُورُونِيِّ وَطُوبِيَا الْعَمُونِيِّ سَاءَهُمَا مَسَاءَةً عَظِيمَةً، لِأَنَّهُ جَاءَ رَجُلٌ يَطْلُبُ خَيْرًا لَبْنِي إِسْرَائِيلَ.

### نحميا يتفحص أسوار أورشليم

<sup>١١</sup> فَجِئْتُ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَكُنْتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. <sup>١٢</sup> ثُمَّ قُمْتُ لَيْلًا أَنَا وَرِجَالٌ قَلِيلُونَ مَعِيَ، وَلَمْ أُخْبِرْ أَحَدًا بِمَا جَعَلَهُ إِلَهِي فِي قَلْبِي لِأَعْمَلِهِ فِي أُورُشَلِيمَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعِيَ بَهِيمَةٌ إِلَّا الْبَهِيمَةُ الَّتِي كُنْتُ رَاكِبَهَا. <sup>١٣</sup> وَخَرَجْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي لَيْلًا أَمَامَ عَيْنِ الثَّنِينِ إِلَى بَابِ الدَّمَنِ، وَصِرْتُ أَنْفَرَسُ فِي أَسْوَارِ أُورُشَلِيمَ الْمُنْهَدِمَةِ وَأَبْوَابِهَا الَّتِي أَكَلَتْهَا النَّارُ. <sup>١٤</sup> وَعَبَّرْتُ إِلَى بَابِ الْعَيْنِ وَإِلَى بَرَكَةِ الْمَلِكِ، وَلَمْ يَكُنْ مَكَانٌ لِعُبُورِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي تَحْتِي. <sup>١٥</sup> فَصَعِدْتُ فِي الْوَادِي لَيْلًا وَكُنْتُ أَنْفَرَسُ فِي السُّورِ، ثُمَّ عُدْتُ فَدَخَلْتُ مِنْ بَابِ الْوَادِي رَاجِعًا. <sup>١٦</sup> وَلَمْ يَعْرِفِ الْوُلَاةُ إِلَى أَيْنَ ذَهَبْتُ، وَلَا مَا أَنَا عَامِلٌ، وَلَمْ أُخْبِرْ إِلَى ذَلِكَ الْوَقْتِ الْيَهُودَ وَالْكَهَنَةَ وَالْأَشْرَافَ وَالْوُلَاةَ وَبَاقِي عَامِلِي الْعَمَلِ. <sup>١٧</sup> ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تَرَوْنَ الشَّرَّ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ، كَيْفَ أَنْ أُورُشَلِيمَ

١ كَلَامُ نَحْمِيَا بْنِ حَكَلِيَا: حَدَّثَ فِي شَهْرِ كَسَلُو فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ، بَيْنَمَا كُنْتُ فِي شَوْشَنَ الْقَصْرِ، <sup>٢</sup> أَنَّهُ جَاءَ حَنَانِي، وَاحِدٌ مِنْ إِخْوَتِي، هُوَ وَرِجَالٌ مِنْ يَهُودَا، فَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ نَجَّوْا، الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ، وَعَنْ أُورُشَلِيمَ. فَقَالُوا لِي: «إِنَّ الْبَاقِينَ الَّذِينَ بَقُوا مِنَ السَّبْيِ هُنَاكَ فِي الْبِلَادِ، هُمْ فِي شَرٍّ عَظِيمٍ وَعَارٍ. وَسُورُ أُورُشَلِيمَ مُنْهَدِمَةٌ، وَأَبْوَابُهَا مَحْرُوقَةٌ بِالنَّارِ». <sup>٣</sup> فَلَمَّا سَمِعْتُ هَذَا الْكَلَامَ جَلَسْتُ وَبَكَيْتُ وَنَحْتُ أَيَّامًا، وَصُمْتُ وَصَلَّيْتُ أَمَامَ إِلَهِ السَّمَاءِ، <sup>٤</sup> وَقُلْتُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ السَّمَاءِ، الْإِلَهُ الْعَظِيمَ الْمَخُوفَ، الْحَافِظَ الْعَهْدَ وَالرَّحْمَةَ لِمُحِبِّيهِ وَحَافِظِي وَصَايَاهُ، <sup>٥</sup> لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً وَعَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ لِتَسْمَعَ صَلَاةَ عَبْدِكَ الَّذِي يُصَلِّي إِلَيْكَ الْآنَ نَهَارًا وَلَيْلًا لِأَجْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِبِيدِكَ، وَبِعْتَرَفٍ بِخَطَايَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْطَأْنَا بِهَا إِلَيْكَ. فَإِنِّي أَنَا وَبَيْتُ أَبِي قَدْ أَخْطَأْنَا. <sup>٦</sup> لَقَدْ أَفْسَدْنَا أَمَامَكَ، وَلَمْ نَحْفَظِ الْوَصَايَا وَالْفَرَائِضَ وَالْأَحْكَامَ الَّتِي أَمَرْتَ بِهَا مُوسَى عَبْدَكَ. <sup>٧</sup> أَذْكَرُ الْكَلَامَ الَّذِي أَمَرْتَ بِهِ مُوسَى عَبْدَكَ قَائِلًا: «إِنْ خُنْتُمْ فَإِنِّي أُفَرِّقُكُمْ فِي الشُّعُوبِ، <sup>٨</sup> وَإِنْ رَجَعْتُمْ إِلَيَّ وَحَفِظْتُمْ وَصَايَايَ وَعَمِلْتُمُوهَا، إِنْ كَانَ الْمَنْفِيُّونَ مِنْكُمْ فِي أَقْصَاءِ السَّمَاوَاتِ، فَمِنْ هُنَاكَ أَجْمَعُهُمْ وَآتِي بِهِمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي اخْتَرْتُ لِإِسْكَانِ اسْمِي فِيهِ. <sup>٩</sup> فَهُمْ عِبِيدُكَ وَشَعْبُكَ الَّذِي افْتَدَيْتَ بِقُوَّتِكَ الْعَظِيمَةِ وَيَدِكَ الشَّدِيدَةِ. <sup>١٠</sup> يَا سَيِّدُ، لَتَكُنْ أذُنُكَ مُصْغِيَةً إِلَى صَلَاةِ عَبْدِكَ وَصَلَاةِ عِبِيدِكَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ مَخَافَةَ اسْمِكَ. وَأَعْطِ النَّجَاحَ الْيَوْمَ لِعَبْدِكَ وَامْنَحْهُ رَحْمَةً أَمَامَ هَذَا الرَّجُلِ». لِأَنِّي كُنْتُ سَاقِيًا لِلْمَلِكِ.

### أرتحشستا يرسل نحميا إلى أورشليم

٢ <sup>١</sup> وَفِي شَهْرِ نَيْسَانَ، فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ لَأَرْتَحَشْتَا الْمَلِكِ، كَانَتْ خَمْرٌ أَمَامَهُ، فَحَمَلْتُ الْخَمْرَ وَأَعْطَيْتُ الْمَلِكَ. وَلَمْ أَكُنْ قَبْلَ مُكْمَدًا أَمَامَهُ. <sup>٢</sup> فَقَالَ لِي الْمَلِكُ: «لِمَاذَا وَجْهُكَ مُكْمَدٌ وَأَنْتَ غَيْرُ مَرِيضٍ؟ مَا هَذَا إِلَّا كَابَةٌ قَلْبٍ!».

وعوارضه. <sup>١٥</sup> وباب العين رممه شلون بن كلحوزة رئيس دائرة المصفاة. هو بناءه وسقفه وأقام مصاريعه وأقاله وعوارضه، وسور بركة سلوام عند جنيئة الملك إلى الدرَج النَّازلِ مِنْ مدينة داود. <sup>١٦</sup> وبعده رمم نحما بن عزبوق رئيس نصف دائرة بيت

صور إلى مقابل قبور داود، وإلى البركة المصنوعة، وإلى بيت الجبارة. <sup>١٧</sup> وبعده رمم اللاويون رحوم بن باني، وبجانبه رمم حشبا رئيس نصف دائرة قعيلة في قسمه. <sup>١٨</sup> وبعده رمم إخوتهم بواي بن حيناداد رئيس نصف دائرة قعيلة. <sup>١٩</sup> ورمم بجانبه عازر بن يشوع رئيس المصفاة قسما ثانيا، من مقابل مصعد بيت

السلاح عند الزاوية. <sup>٢٠</sup> وبعده رمم بعزم باروخ بن زبائي قسما ثانيا، من الزاوية إلى مدخل بيت ألياشيب الكاهن العظيم. <sup>٢١</sup> وبعده رمم مريموت بن أوريا بن هقوص قسما

ثانيا، من مدخل بيت ألياشيب إلى نهاية بيت ألياشيب. <sup>٢٢</sup> وبعده رمم الكهنة أهل الغور. <sup>٢٣</sup> وبعدهم رمم بنيامين وحشوب مقابل بيتهما. وبعدهما رمم عزريا بن معسيا

بن عتيا بجانب بيته. <sup>٢٤</sup> وبعده رمم بتوي بن حيناداد قسما ثانيا، من بيت عزريا إلى الزاوية وإلى العطفة. <sup>٢٥</sup> وفالال بن

أوزاي من مقابل الزاوية والبرج، الذي هو خارج بيت الملك الأعلى الذي لدار السجن. وبعده فدايا بن فرعوش. <sup>٢٦</sup> وكان

الثنينم ساكنين في الأكمة إلى مقابل باب الماء لجهة الشرق والبرج الخارجي. <sup>٢٧</sup> وبعدهم رمم التتوعيون قسما ثانيا، من

مقابل البرج الكبير الخارجي إلى سور الأكمة. <sup>٢٨</sup> وما فوق باب الخيل رمم الكهنة، كل واحد مقابل بيته. <sup>٢٩</sup> وبعدهم

رمم صادوق بن إميم مقابل بيته. وبعده رمم شمعيا بن شكنا حارس باب الشرق. <sup>٣٠</sup> وبعده رمم حننا بن سلميا وحنون بن

صالاف السادس قسما ثانيا. وبعده رمم مشلام بن برخيا مقابل مخدعه. <sup>٣١</sup> وبعده رمم ملكيا ابن الصانع إلى بيت الثنينم

والثجار، مقابل باب العد إلى مصعد العطفة. <sup>٣٢</sup> وما بين مصعد العطفة إلى باب الضان رمم الصياغون والثجار.

#### مقاومة إعادة البناء

**٤** ولما سمع سنبلط أننا آخذون في بناء السور غضب واغتاظ كثيرا، وهزأ باليهود. <sup>١</sup> وتكلم أمام إخوته وجيش السامرة وقال: «ماذا يعمل اليهود الضعفاء؟ هل

خربة، وأبوابها قد أحرقت بالنار. هلم فبني سور أورشليم ولا نكون بعد عارا». <sup>١٨</sup> وأخبرتهم عن يد إلهي الصالحة علي، وأيضا عن كلام الملك الذي قاله لي، فقالوا: «لنقم ولنبن». وشددوا أيادهم للخير.

<sup>١٩</sup> ولما سمع سنبلط الحوروني وطويبا العبد العموني وجشم العربي هزأوا بنا واحتفرونا، وقالوا: «ما هذا الأمر الذي أنتم عاملون؟ أعلی الملك تتمردون؟». <sup>٢٠</sup> فأجبتهم وقلت لهم: «إن إله السماء يعطينا النجاح، ونحن عبيده نقوم ونبني. وأما أنتم فليس لكم نصيب ولا حق ولا ذكر في أورشليم».

#### بناء السور

**٣** <sup>١</sup> وقام ألياشيب الكاهن العظيم وإخوته الكهنة وبنوا باب الضان. هم قدسوه وأقاموا مصاريعه، وقدسوه

إلى برج المئة إلى برج حنثيل. <sup>٢</sup> وبجانبه بنى رجال أريحا، وبجانبهم بنى زكور بن إمري. <sup>٣</sup> وباب السمك بناه بنو هسناة.

هم سقفوه وأوقفوا مصاريعه وأقاله وعوارضه. <sup>٤</sup> وبجانبهم رمم مريموت بن أوريا بن هقوص. وبجانبهم رمم مشلام بن برخيا

بن مشيزئيل. وبجانبهم رمم صادوق بن بعنا. <sup>٥</sup> وبجانبهم رمم التتوعيون، وأما عظماؤهم فلم يدخلوا أعناقهم في عمل

سيدهم. <sup>٦</sup> والباب العتيق رممه يوياداع بن فاسيح ومشلام بن بسوديا. هما سقفاه وأقاما مصاريعه وأقاله

وعوارضه. <sup>٧</sup> وبجانبهما رمم ملطيا الجبعوني ويادون الميرونوثي من أهل جبعون والمصفاة إلى كرسي والي عبر

النهر. <sup>٨</sup> وبجانبهما رمم عزئيل بن حرهايا من الصياغين. وبجانبه رمم حننا من العطارين. وتركوا أورشليم إلى السور

العريض. <sup>٩</sup> وبجانبهم رمم رفايا بن حور رئيس نصف دائرة أورشليم. <sup>١٠</sup> وبجانبهم رمم يدايا بن حروماف ومقابل بيته.

وبجانبه رمم حطوش بن حشبنيا. <sup>١١</sup> قسم ثان رممه ملكيا بن حاريم وحشوب بن فحت مواب وبرج الثناير. <sup>١٢</sup> وبجانبه رمم

شلوم بن هلوحيش رئيس نصف دائرة أورشليم هو وبنائه. <sup>١٣</sup> باب الوادي رممه حانون وسكان زانوح. هم بنوه

وأقاموا مصاريعه وأقاله وعوارضه، وألف ذراع على السور إلى باب الدمن. <sup>١٤</sup> وباب الدمن رممه ملكيا بن ركاب رئيس دائرة بيت هكاريم. هو بناءه وأقام مصاريعه وأقاله

نَحْنُ نَعْمَلُ الْعَمَلَ، وَكَانَ نِصْفُهُمْ يَمْسِكُونَ الرِّمَاحَ مِنْ طُلُوعِ  
الْفَجْرِ إِلَى ظُهُورِ الشُّجُومِ. <sup>٢٢</sup> وَقُلْتُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَيْضًا  
لِلشَّعْبِ: «لَيْتَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعِ غُلَامِهِ فِي وَسْطِ أُورُشَلِيمَ لِيَكُونُوا  
لَنَا حُرَّاسًا فِي اللَّيْلِ وَلِلْعَمَلِ فِي النَّهَارِ». <sup>٢٣</sup> وَلَمْ أَكُنْ أَنَا وَلَا  
إِخْوَتِي وَلَا غِلْمَانِي وَلَا الْحُرَّاسُ الَّذِينَ وَرَائِي نَخَعُ ثِيَابَنَا. كَانَ  
كُلُّ وَاحِدٍ يَذْهَبُ بِسِلَاحِهِ إِلَى الْمَاءِ.

نحميا يساعد الفقراء

٥ <sup>١</sup> وَكَانَ صُراخُ الشَّعْبِ وَنِسَائِهِمْ عَظِيمًا عَلَى إِخْوَتِهِمْ  
الْيَهُودِ. <sup>٢</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «بَنُونَا وَبَنَاتُنَا نَحْنُ كَثِيرُونَ.  
دَعْنَا نَأْخُذَ قَمْحًا فَنَأْكُلَ وَنَحْيَا». <sup>٣</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «حَقُولُنَا  
وَكُرُومُنَا وَبُيُوتُنَا نَحْنُ رَاهِنُوهَا حَتَّى نَأْخُذَ قَمْحًا فِي  
الْجُوعِ». <sup>٤</sup> وَكَانَ مَنْ يَقُولُ: «قَدْ اسْتَقْرَضْنَا فِضَّةً لِحَرَاكِ الْمَلِكِ  
عَلَى حُقُولِنَا وَكُرُومِنَا. <sup>٥</sup> وَالآنَ لِحَمْنَا كَلْحَمِ إِخْوَتِنَا وَبَنُونَا  
كَبَنِيهِمْ، وَهِيَ نَحْنُ نَخْضَعُ بَيْنَنَا وَبَنَاتِنَا عَبِيدًا، وَيُوجَدُ مِنْ بَنَاتِنَا  
مُسْتَعْبَدَاتٌ، وَليْسَ شَيْءٌ فِي طَاقَةِ يَدِنَا، وَحُقُولُنَا وَكُرُومُنَا  
لِلْآخِرِينَ».

<sup>٦</sup> فَعَظِيبْتُ جِدًّا حِينَ سَمِعْتُ صُراخَهُمْ وَهَذَا  
الْكَلَامَ. <sup>٧</sup> فَشَاوَرْتُ قَلْبِي فِيَّ، وَبَكَتُ الْعُظْمَاءَ وَالْوَلَاةَ، وَقُلْتُ  
لَهُمْ: «إِنَّكُمْ تَأْخُذُونَ الرِّبَا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَخِيهِ». وَأَقَمْتُ عَلَيْهِمْ  
جَمَاعَةً عَظِيمَةً. <sup>٨</sup> وَقُلْتُ لَهُمْ: «نَحْنُ اشْتَرَيْنَا إِخْوَتَنَا الْيَهُودَ الَّذِينَ  
يَبْعُونَ لِلْأُمَّمِ حَسَبَ طَاقَتِنَا. وَأَنْتُمْ أَيْضًا تَبِيعُونَ إِخْوَتَكُمْ فَيُبَاعُونَ  
لَنَا». فَسَكَتُوا وَلَمْ يَجِدُوا جَوَابًا. <sup>٩</sup> وَقُلْتُ: «لَيْسَ حَسَنًا الْأَمْرُ  
الَّذِي تَعْمَلُونَهُ. أَمَا تَسِيرُونَ بِخَوْفِ إِلَهِنَا بِسَبَبِ تَعْيِيرِ الْأُمَّمِ  
أَعْدَائِنَا؟ <sup>١٠</sup> وَأَنَا أَيْضًا وَإِخْوَتِي وَغِلْمَانِي أَقْرَضْنَاهُمْ فِضَّةً  
وَقَمْحًا. فَلْتَرْكُوا هَذَا الرِّبَا. <sup>١١</sup> رُدُّوا لَهُمْ هَذَا الْيَوْمَ حُقُولَهُمْ  
وَكُرُومَهُمْ وَزَيْتُونَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ، وَالجُزءَ مِنْ مِئَةِ الْفِضَّةِ وَالقَمْحِ  
وَالخَمْرِ وَالزَّيْتِ الَّذِي تَأْخُذُونَهُ مِنْهُمْ رِبًّا». <sup>١٢</sup> فَقَالُوا: «نَرُدُّ وَلَا  
نَطْلُبُ مِنْهُمْ. هَكَذَا نَفْعَلُ كَمَا تَقُولُ». فَدَعَوْتُ الْكَهَنَةَ  
وَاسْتَحْلَفْتُهُمْ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْكَلَامِ. <sup>١٣</sup> ثُمَّ نَفَضْتُ  
حِجْرِي وَقُلْتُ: «هَكَذَا يَنْفُضُ اللهُ كُلَّ إِنْسَانٍ لَا يُقِيمُ هَذَا الْكَلَامَ  
مِنْ بَيْتِهِ وَمِنْ تَعَبِهِ، وَهَكَذَا يَكُونُ مَنْفُوضًا وَفَارِعًا». فَقَالَ كُلُّ  
الْجَمَاعَةِ: «آمِينَ». وَسَبَّحُوا الرَّبَّ. وَعَمِلَ الشَّعْبُ حَسَبَ هَذَا  
الْكَلَامِ.

يَتْرُكُونَهُمْ؟ هَلْ يَذَبَحُونَ؟ هَلْ يُكْمِلُونَ فِي يَوْمٍ؟ هَلْ يُحْيُونَ  
الْحِجَارَةَ مِنْ كَوْمِ الشَّرَابِ وَهِيَ مُحْرَقَةٌ؟». <sup>٣</sup> وَكَانَ طُوبِيَّا  
الْعَمُونِيُّ بِجَانِبِهِ، فَقَالَ: «إِنَّ مَا يَبْنُوهُ إِذَا صَعِدَ نَعَلَبُ فَإِنَّهُ يَهْدِمُ  
حِجَارَةَ حَائِطِهِمْ». <sup>٤</sup> «اسْمَعْ يَا إِلَهَنَا، لِأَنَّنا قَدْ صِرْنَا احْتِقَارًا،  
وَرُدِّ تَعْيِيرَهُمْ عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَاجْعَلْهُمْ نَهَبًا فِي أَرْضِ السَّبْيِ،  
<sup>٥</sup> وَلَا تَسْتُرْ ذُنُوبَهُمْ وَلَا تُمَحِّ خَطِيئَتَهُمْ مِنْ أَمَامِكَ لِأَنَّهُمْ أَغْضَبُوكَ  
أَمَامَ الْبَانِينَ». <sup>٦</sup> فَبَنَيْنَا السُّورَ، وَاتَّصَلَ كُلُّ السُّورِ إِلَى نِصْفِهِ وَكَانَ  
لِلشَّعْبِ قَلْبٌ فِي الْعَمَلِ.

<sup>٧</sup> وَلَمَّا سَمِعَ سَبَلَطُ وَطُوبِيَّا وَالْعَمُونِيُّونَ وَالْأَشْدُودِيُّونَ  
أَنَّ أُسْوَارَ أُورُشَلِيمَ قَدْ رُمِّمَتْ وَالثُّغْرُ ابْتَدَأَتْ تُسَدُّ، غَضِبُوا  
جِدًّا. <sup>٨</sup> وَتَأَمَّرُوا جَمِيعُهُمْ مَعًا أَنْ يَأْتُوا وَيُحَارِبُوا أُورُشَلِيمَ  
وَيَعْمَلُوا بِهَا ضَرْبًا. <sup>٩</sup> فَصَلَّيْنَا إِلَى إِلَهِنَا وَأَقَمْنَا حُرَّاسًا ضِدَّهُمْ  
نَهَارًا وَلَيْلًا بِسَبِيهِمْ. <sup>١٠</sup> وَقَالَ يَهُوذَا: «قَدْ ضَعَفَتْ قُوَّةُ الْحَمَّالِينَ،  
وَالشَّرَابُ كَثِيرٌ، وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ أَنْ نَبْنِيَ السُّورَ». <sup>١١</sup> وَقَالَ  
أَعْدَاؤُنَا: «لَا يَعْلَمُونَ وَلَا يَرَوْنَ حَتَّى نَدْخُلَ إِلَى وَسْطِهِمْ وَنَقْتُلَهُمْ  
وَنُوقِفَ الْعَمَلَ». <sup>١٢</sup> وَلَمَّا جَاءَ الْيَهُودُ السَّاكِنُونَ بِجَانِبِهِمْ قَالُوا لَنَا  
عَشْرَ مَرَّاتٍ: «مِنْ جَمِيعِ الْأَمَاكِنِ الَّتِي مِنْهَا رَجَعُوا  
إِلَيْنَا». <sup>١٣</sup> فَأَوْقَفْتُ الشَّعْبَ مِنْ أَسْفَلِ الْمَوْضِعِ وَرَاءَ السُّورِ  
وَعَلَى الْقِمَمِ، وَأَوْقَفْتُهُمْ حَسَبَ عَشَائِرِهِمْ، بِسُيُوفِهِمْ وَرِمَاحِهِمْ  
وَقِسِيهِمْ. <sup>١٤</sup> وَنَظَرْتُ وَقُمْتُ وَقُلْتُ لِلْعُظْمَاءِ وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ  
الشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوهُمْ بَلْ اذْكُرُوا السَّيِّدَ الْعَظِيمَ الْمَرْهُوبَ،  
وَحَارِبُوا مِنْ أَجْلِ إِخْوَتِكُمْ وَبَنِيكُمْ وَبَنَاتِكُمْ وَنِسَائِكُمْ وَبُيُوتِكُمْ». <sup>١٥</sup>  
وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاؤُنَا أَنَّنَا قَدْ عَرَفْنَا، وَأَبْطَلَ اللهُ مَشُورَتَهُمْ،  
رَجَعْنَا كُلُّنَا إِلَى السُّورِ كُلِّ وَاحِدٍ إِلَى شُغْلِهِ. <sup>١٦</sup> وَمِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ  
كَانَ نِصْفُ غِلْمَانِي يَشْتَغِلُونَ فِي الْعَمَلِ، وَنِصْفُهُمْ يُمْسِكُونَ  
الرِّمَاحَ وَالْأَتْرَاسَ وَالْقِسِيَّ وَالدَّرُوعَ. وَالرُّؤُوسَاءُ وَرَاءَ كُلِّ بَيْتٍ  
يَهُودًا. <sup>١٧</sup> الْبَانُونَ عَلَى السُّورِ بَنَوْا وَحَامَلُوا الْأَحْمَالَ حَمَلُوا.  
بِالْيَدِ الْوَاحِدَةِ يَعْمَلُونَ الْعَمَلَ، وَبِالْأُخْرَى يَمْسِكُونَ  
السِّلَاحَ. <sup>١٨</sup> وَكَانَ الْبَانُونَ يَبْنُونَ، وَسَيْفُ كُلِّ وَاحِدٍ مَرْبُوطٌ  
عَلَى جَنْبِهِ، وَكَانَ النَّافِخُ بِالْبُوقِ بِجَانِبِي. <sup>١٩</sup> فَقُلْتُ لِلْعُظْمَاءِ  
وَالْوَلَاةِ وَلِبَقِيَّةِ الشَّعْبِ: «الْعَمَلُ كَثِيرٌ وَمُتَّسِعٌ وَنَحْنُ مُتَّفَرِّقُونَ عَلَى  
السُّورِ وَبَعِيدُونَ بَعْضُنَا عَنْ بَعْضٍ. <sup>٢٠</sup> فَالْمَكَانُ الَّذِي تَسْمَعُونَ مِنْهُ  
صَوْتَ الْبُوقِ هُنَاكَ تَجْتَمِعُونَ إِلَيْنَا. إِلَهِنَا يُحَارِبُ عَنَّا». <sup>٢١</sup> فَكُنَّا

<sup>٤</sup> وأيضاً من اليوم الذي أوصيت فيه أن أكون واليهم في أرض يهوذا، من السنة العشرين إلى السنة الثانية والثلاثين لأرتحشستا الملك، اثنتي عشرة سنة، لم أكل أنا ولا إحتوي خبز الوالي. <sup>٥</sup> ولكن الولاءة الأولون الذين قبلي ثقّلوا على الشعب، وأخذوا منهم خبزاً وخمراً، فضلاً عن أربعين شاقلاً من الفضة، حتى إن غلمانهم تسلطوا على الشعب. وأما أنا فلم أفعل هكذا من أجل خوف الله. <sup>٦</sup> وتمسكت أيضاً بشغل هذا السور، ولم أستر حقلاً. وكان جميع غلmani مجتمعين هناك على العمل. <sup>٧</sup> وكان على مائدتي من اليهود والولاءة مئة وخمسون رجلاً، فضلاً عن الآتين إلينا من الأمم الذين حولنا. <sup>٨</sup> وكان ما يعمل ليوم واحد ثوراً وستة خراف مختارة. وكان يعمل لي طيور، وفي كل عشرة أيام كل نوع من الخمر بكثرة. ومع هذا لم أطلب خبز الوالي، لأن العبودية كانت ثقيلة على هذا الشعب. <sup>٩</sup> اذكر لي يا إلهي للخير كل ما عملت لهذا الشعب.

#### المزيد من المقاومة ضد إعادة البناء

٦ <sup>١</sup> ولما سمع سنبلط وطوبيا وجشم العربي وبقية أعدائنا أنني قد بنيت السور ولم تبق فيه ثغرة، على أنني لم أكن إلى ذلك الوقت قد أقمت مصاريع للأبواب، <sup>٢</sup> أرسل سنبلط وجشم إلي قائلين: «هلم نجتمع معاً في القرى في بقعة أونو». وكانا يفكران أن يعملوا بي شراً. <sup>٣</sup> فأرسلت إليهما رسالة قائلاً: «إني أنا عامل عملاً عظيماً فلا أقدر أن أنزل. لماذا يبطل العمل بينما أتركه وأنزل إليكما؟». <sup>٤</sup> وأرسل إلي بمثل هذا الكلام أربع مرات، وجاءتُهُما بمثل هذا الجواب. <sup>٥</sup> فأرسل إلي سنبلط بمثل هذا الكلام مرة خامسة مع غلامه برسالة منشورة بيده مكتوب فيها: <sup>٦</sup> «قد سمع بين الأمم، وجشم يقول: إنك أنت واليهود تفكرون أن تتمردوا، لذلك أنت تبني السور لتكون لهم ملكاً حسب هذه الأمور. وقد أقمت أيضاً أنبياء لئنادوا بك في أورشليم قائلين: في يهوذا ملك. والآن يخبر الملك بهذا الكلام. فهل الآن نتشاور معاً». <sup>٧</sup> فأرسلت إليه قائلاً: «لا يكون مثل هذا الكلام الذي تقول، بل إنما أنت مخلقه من قلبك». <sup>٨</sup> لأنهم كانوا جميعاً يخيفوننا قائلين: «قد ارتححت أيديهم عن العمل فلا

يعمل». (فالأنا يا إلهي شدد يدي).

<sup>١١</sup> ودخلت بيت شمعيان بن دلايا بن مهيطبئيل وهو مغلق، فقال: «لنجتمع إلى بيت الله إلى وسط الهيكل ونقفل أبواب الهيكل، لأنهم يأتون ليقتلوك. في الليل يأتون ليقتلوك». <sup>١٢</sup> فقلت: «أرجل مثلي يهرب؟ ومن مثلي يدخل الهيكل فيحيا؟ لا أدخل!». <sup>١٣</sup> فتحققت وهوذا لم يرسله الله لأنه تكلم بالثبوت علي، وطوبيا وسنبلط قد استأجراه. <sup>١٤</sup> لأجل هذا قد استوجرت لكي أخاف وأفعل هكذا وأخطي، فيكون لهما خبر ردي لكي يعيراني. <sup>١٥</sup> اذكر يا إلهي طوبيا وسنبلط حسب أعمالهما هذه، ونوعانية التبية وباقي الأنبياء الذين يخيفونني.

#### إكمال بناء السور

<sup>١٥</sup> وكمل السور في الخامس والعشرين من أيلول، في اثنين وخمسين يوماً. <sup>١٦</sup> ولما سمع كل أعدائنا ورأى جميع الأمم الذين حولنا، سقطوا كثيراً في أعين أنفسهم، وعلموا أنه من قبل إلهنا عمل هذا العمل. <sup>١٧</sup> وأيضاً في تلك الأيام أكثر عظماء يهوذا توارد رسائلهم على طوبيا، ومن عند طوبيا أتت الرسائل إليهم. <sup>١٨</sup> لأن كثيرين في يهوذا كانوا أصحاب حلف له، لأنه صهر شكنيا بن آرح، ويهوحنان ابنه أخذ بنت مشلام بن برخيا. <sup>١٩</sup> وكانوا أيضاً يخبرون أمامي بحسناته، وكانوا يبلغون كلامي إليه. وأرسل طوبيا رسائل ليخوفني.

٧ (إلى عدد ٧٣) <sup>١</sup> ولما بُني السور، وأقمت المصاريع، وترتب البوابون والمغنون واللاويون، <sup>٢</sup> أقمت حناني أخي وحنيا رئيس القصر على أورشليم، لأنه كان رجلاً أميناً يخاف الله أكثر من كثيرين. <sup>٣</sup> وقلت لهما: «لا تفتح أبواب أورشليم حتى تحمي الشمس. وما داموا وقوفاً فليغلقوا المصاريع ويقتلواها. وأقيم حراسات من سكان أورشليم، كل واحد على حراسته، وكل واحد مقابل بيته». <sup>٤</sup> وكانت المدينة واسعة الجناب وعظيمة، والشعب قليلاً في وسطها، ولم تكن البيوت قد بنيت.

#### قائمة بالمسيبين الذين عادوا

<sup>٥</sup> فآلهمني إلهي أن أجمع العظماء والولاءة والشعب لأجل الانتساب. فوجدت سفر انتساب الذين صعدوا أولاً، ووجدت

مَكْتُوبًا فِيهِ:

<sup>٦</sup> هَؤُلَاءِ هُم بَنُو الْكَوْرَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سِبْيِ الْمَسِيئِينَ الَّذِينَ سَبَاهُمْ نَبُوخَذَنْصَرُ مَلِكُ بَابِلَ وَرَجَعُوا إِلَى أورشليمَ وَيَهُوذَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. <sup>٧</sup> الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، عَزْرِيَا، رَعْمِيَا، نَحْمَانِي، مُرْدَخَائِي، بِلْشَانُ، مِسْفَارْتُ بَغَوَائِي، نَحُومُ، وَبَعْنَةُ. عَدَدُ رِجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: <sup>٨</sup> بَنُو فِرْعَوَشَ أَلْفَانِ وَمِئَةٌ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. <sup>٩</sup> بَنُو شَفَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَسَبْعُونَ. <sup>١٠</sup> بَنُو آرَحَ سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>١١</sup> بَنُو فَحْتِ مَوَابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَابَ أَلْفَانِ وَثَمَانُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ عَشْرَ. <sup>١٢</sup> بَنُو عِيْلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>١٣</sup> بَنُو زَنْوِ ثَمَانُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١٤</sup> بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ. <sup>١٥</sup> بَنُو بَنْوَيَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>١٦</sup> بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>١٧</sup> بَنُو عَزْرَجَدَ أَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. <sup>١٨</sup> بَنُو أَدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. <sup>١٩</sup> بَنُو بَغَوَائِي أَلْفَانِ وَسَبْعَةٌ وَسِتُّونَ. <sup>٢٠</sup> بَنُو عَادِينَ سِتُّ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٢١</sup> بَنُو أَطِيرَ لِحَرْقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. <sup>٢٢</sup> بَنُو حَشُومَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٣</sup> بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٤</sup> بَنُو حَارِيْفَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرَ. <sup>٢٥</sup> بَنُو جِبْعُونَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. <sup>٢٦</sup> رِجَالُ بَيْتِ لَحْمَ وَنَطُوفَةَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَثَمَانُونَ. <sup>٢٧</sup> رِجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٢٨</sup> رِجَالُ بَيْتِ عَزْمُوتَ ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٢٩</sup> رِجَالُ قَرْيَةِ يِعَارِيمَ كَثِيرَةَ وَبَيْرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٠</sup> رِجَالُ الرَّامَةِ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣١</sup> رِجَالُ مِخْمَاسَ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٢</sup> رِجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَةٌ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٣</sup> رِجَالُ نَبُو الْأَخْرَى ائْتَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٤</sup> بَنُو عِيْلَامَ الْأَخْرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. <sup>٣٥</sup> بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٦</sup> بَنُو أَرِيْحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٣٧</sup> بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيْدَ وَأُونُو سَبْعُ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. <sup>٣٨</sup> بَنُو سِنَاءَةَ ثَلَاثَةٌ أَلْفٌ وَتِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ.

<sup>٣٩</sup> أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. <sup>٤٠</sup> بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. <sup>٤١</sup> بَنُو فِشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانِ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٤٢</sup> بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرَ. <sup>٤٣</sup> أَمَّا اللّٰوِيُونَ: فَبَنُو يَشُوعَ، لَقْدَمِيئِيلَ مِنْ بَنِي هُودِيَا أَرْبَعَةٌ

وَسَبْعُونَ. <sup>٤٤</sup> الْمُعْتُونَ: بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ.

<sup>٤٥</sup> الْبَوَّابُونَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُّوبَ، بَنُو حَطِيْطَا، بَنُو شُوبَايَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَثَلَاثُونَ.

<sup>٤٦</sup> التَّنِيْمِيُّمُ: بَنُو صِيْحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، <sup>٤٧</sup> بَنُو قِيْرُوسَ، بَنُو سِيْعَا، بَنُو فَادُونَ <sup>٤٨</sup> وَبَنُو لَبَانَةَ وَبَنُو حَجَابَا، بَنُو سَلْمَايَ، <sup>٤٩</sup> بَنُو حَانَانَ، بَنُو جَدِيْلَ، بَنُو جَاخَرَ، <sup>٥٠</sup> بَنُو رَايَا، بَنُو رَصِيْنَ وَبَنُو نَقُودَا، <sup>٥١</sup> بَنُو جَزَامَ، بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيْحَ، <sup>٥٢</sup> بَنُو بِيْسَايَ، بَنُو مَعُونِيْمَ، بَنُو نَفِيْشِيْمَ، <sup>٥٣</sup> بَنُو بَقْبُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، <sup>٥٤</sup> بَنُو بَصْلِيْتِ، بَنُو مَحِيْدَا، بَنُو حَرْشَا، <sup>٥٥</sup> بَنُو بَرْقُوسَ، بَنُو سِيْسِرَا، بَنُو تَامَحَ، <sup>٥٦</sup> بَنُو نَصِيْحَ، بَنُو حَطِيْفَا.

<sup>٥٧</sup> بَنُو عَيْبِيْدَ سُلَيْمَانَ: بَنُو سُوْطَايَ، بَنُو سُوْفَرْتَ، بَنُو فَرِيْدَا، <sup>٥٨</sup> بَنُو يِعْلَا، بَنُو دَرْقُونَ، بَنُو جَدِيْلَ، <sup>٥٩</sup> بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيْلَ، بَنُو فُوخْرَةَ الظُّبَاءِ، بَنُو آمُونَ. <sup>٦٠</sup> كُلُّ التَّنِيْمِيِّمِ وَبَنِي عَيْبِيْدَ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ.

<sup>٦١</sup> وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مِلْحٍ وَتَلِّ حَرْشَا، كَرْوْبُ وَأَدُونُ وَإِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يُيَسِّنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَنَسَلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: <sup>٦٢</sup> بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوْبِيَا، بَنُو نَقُودَا سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٣</sup> وَمِنْ الْكَهَنَةِ: بَنُو حَبَابَا، بَنُو هَقُوصَ، بَنُو بَرْزِلَايَ، الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرْزِلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. <sup>٦٤</sup> هَؤُلَاءِ فَحَصُوا عَنْ كِتَابَةِ أَنْسَابِهِمْ فَلَمْ تَوْجَدْ، فَرِذْلُوا مِنَ الْكَهَنُوتِ. <sup>٦٥</sup> وَقَالَ لَهُمُ التَّرْشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الْأَفْدَاسِ حَتَّى يَقُومَ كَاهِنٌ لِلْأُورِيْمِ وَالتَّمِيْمِ. <sup>٦٦</sup> كُلُّ الْجُمْهُورِ مَعًا أَرْبَعُ رِبَوَاتٍ وَأَلْفَانِ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُّونَ، <sup>٦٧</sup> فَضْلًا عَنْ عَيْبِيْدِهِمْ وَإِمَائِهِمُ الَّذِينَ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسَبْعَةٌ وَثَلَاثِينَ. وَلَهُمْ مِنَ الْمُعْتِيْنَ وَالمُعْتِيَّاتِ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. <sup>٦٨</sup> وَخِيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ، وَبِغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ، <sup>٦٩</sup> وَالجَمَالُ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ، وَالحَمِيرُ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

<sup>٧٠</sup> وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ أَعْطُوا لِلْعَمَلِ التَّرْشَاتَا أَعْطَى لِلْحَزِينَةِ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسِينَ مِئْصَحَةً، وَخَمْسَ مِئَةٍ وَثَلَاثِينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. <sup>٧١</sup> وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الْآبَاءِ أَعْطُوا لِلْحَزِينَةِ الْعَمَلِ رِبَوَتَيْنِ مِنَ الذَّهَبِ، وَالْفَيْنِ وَمِئَتِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ. <sup>٧٢</sup> وَمَا أَعْطَاهُ بَقِيَّةُ الشَّعْبِ سِتَّ رِبَوَاتٍ مِنَ الذَّهَبِ،

وَأَلْفِي مَنَّا مِنَ الْفِضَّةِ، وَسَبْعَةٌ وَسِتِّينَ قَمِيصًا لِلْكَهَنَةِ. <sup>٧٣</sup> وَأَقَامَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ وَالْيَوَّابُونَ وَالْمُعْتُونَ وَيَعْضُ الشَّعْبِ وَالْتَّشِينُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ. عَزَرَا يَقْرَأُ الشَّرِيعَةَ

٨ (من ٧: ٧٣) وَلَمَّا اسْتَهَلَّ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مُدْنِهِمْ، <sup>١</sup> اجْتَمَعَ كُلُّ الشَّعْبِ كَرْجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، وَقَالُوا لِعَزْرَا الْكَاتِبِ أَنْ يَأْتِيَ بِسِفْرِ شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ. <sup>٢</sup> فَأَتَى عَزْرَا الْكَاتِبُ بِالشَّرِيعَةِ أَمَامَ الْجَمَاعَةِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَكُلِّ فَاهِمٍ مَا يُسْمَعُ، فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ. <sup>٣</sup> وَقَرَأَ فِيهَا أَمَامَ السَّاحَةِ الَّتِي أَمَامَ بَابِ الْمَاءِ، مِنَ الصُّبْحِ إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ، أَمَامَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْفَاهِمِينَ. وَكَانَتْ آذَانُ كُلِّ الشَّعْبِ نَحْوَ سِفْرِ الشَّرِيعَةِ. <sup>٤</sup> وَوَقَفَ عَزْرَا الْكَاتِبُ عَلَى مِنْبَرِ الْخَشَبِ الَّذِي عَمَلُوهُ لِهَذَا الْأَمْرِ، وَوَقَفَ بِجَانِبِهِ مَثْنًا وَشَمْعٌ وَعَنَايَا وَأُورِيَا وَحِلْقِيَا وَمَعْسِيَا عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ فِدَايَا وَمِشَائِيلُ وَمَلَكِيَا وَحَشُومٌ وَحَشْبَدَانَةُ وَزَكَرِيَّا وَمِشَلَامُ. <sup>٥</sup> وَفَتَحَ عَزْرَا السِّفْرَ أَمَامَ كُلِّ الشَّعْبِ، لِأَنَّهُ كَانَ فَوْقَ كُلِّ الشَّعْبِ. وَعِنْدَمَا فَتَحَهُ وَقَفَ كُلُّ الشَّعْبِ. <sup>٦</sup> وَبَارَكَ عَزْرَا الرَّبَّ الْإِلَهَ الْعَظِيمَ. وَأَجَابَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «أَمِينَ، أَمِينَ!». رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ، وَخَرُّوا وَسَجَدُوا لِلرَّبِّ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى الْأَرْضِ. <sup>٧</sup> وَيَسُوعُ وَبَنِي وَشَرِيَا وَيَامِينُ وَعَقُوبُ وَشَبْتَائِي وَهُودِيَا وَمَعْسِيَا وَقَلِيطَا وَعَزْرِيَا وَيُوزَابَادُ وَحَنَانُ وَفَلَايَا وَاللَّاوِيُونَ أَفْهَمُوا الشَّعْبَ الشَّرِيعَةَ، وَالشَّعْبُ فِي أَمَاكِنِهِمْ. <sup>٨</sup> وَقَرَأُوا فِي السِّفْرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيَانًا، وَفَسَّرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوهُمْ الْقِرَاءَةَ.

<sup>٩</sup> وَنَحَمِيَا أَيَّ التَّرْشَانَا، وَعَزَرَا الْكَاهِنُ الْكَاتِبُ، وَاللَّاوِيُونَ الْمُفْهَمُونَ الشَّعْبَ قَالُوا لَجَمِيعِ الشَّعْبِ: «هَذَا الْيَوْمُ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ إِلَهُكُمْ، لَا تَنُوحُوا وَلَا تَبْكُوا». لِأَنَّ جَمِيعَ الشَّعْبِ بَكَوْا حِينَ سَمِعُوا كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. <sup>١٠</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا كُلُّوا السَّمِينَ، وَاشْرَبُوا الْحَلْوَى، وَابْعَثُوا أَنْصِبَةً لِمَنْ لَمْ يُعَدِّ لَهُ، لِأَنَّ الْيَوْمَ إِنَّمَا هُوَ مُقَدَّسٌ لِسَيِّدِنَا. وَلَا تَحْزَنُوا، لِأَنَّ فَرَحَ الرَّبِّ هُوَ قَوَّتُكُمْ». <sup>١١</sup> وَكَانَ اللَّاوِيُونَ يُسَكِّتُونَ كُلَّ الشَّعْبِ قَائِلِينَ: «اسْكُتُوا، لِأَنَّ الْيَوْمَ مُقَدَّسٌ فَلَا تَحْزَنُوا». <sup>١٢</sup> فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ لِيَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا وَيَبْعَثُوا أَنْصِبَةً وَيَعْمَلُوا فَرَحًا عَظِيمًا،

لِأَنَّهُمْ فَهَمُوا الْكَلَامَ الَّذِي عَلَّمُوهُمْ إِيَّاهُ.

<sup>١٣</sup> وَفِي الْيَوْمِ الثَّانِي اجْتَمَعَ رُؤُوسُ آبَاءِ جَمِيعِ الشَّعْبِ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُونَ، إِلَى عَزْرَا الْكَاتِبِ لِيُفْهَمَهُمْ كَلَامَ الشَّرِيعَةِ. <sup>١٤</sup> فَوَجَدُوا مَكْتُوبًا فِي الشَّرِيعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الرَّبُّ عَنْ يَدِ مُوسَى أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي مِظَالٍ فِي الْعِيدِ فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ، <sup>١٥</sup> وَأَنْ يُسْمِعُوا وَيُنَادُوا فِي كُلِّ مُدْنِهِمْ فِي أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ: «اخْرُجُوا إِلَى الْجَبَلِ وَأَتُوا بِأَغْصَانِ زَيْتُونٍ وَأَغْصَانِ زَيْتُونٍ بَرِّيٍّ وَأَغْصَانِ آسٍ وَأَغْصَانِ نَخْلِ وَأَغْصَانِ أَشْجَارٍ غَيْبَاءَ لِعَمَلِ مِظَالٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ». <sup>١٦</sup> فَخَرَجَ الشَّعْبُ وَجَلَبُوا وَعَمَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ مِظَالًا، كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى سَطْحِهِ، وَفِي دَوْرِهِمْ، وَدَوْرَ بَيْتِ اللَّهِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ الْمَاءِ، وَفِي سَاحَةِ بَابِ أُفْرَايِمَ. <sup>١٧</sup> وَعَمِلَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ الرَّاجِعِينَ مِنَ السَّيْرِ مِظَالًا، وَسَكَنُوا فِي الْمِظَالِ، لِأَنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَكَذَا مِنْ أَيَّامِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَكَانَ فَرَحٌ عَظِيمٌ جِدًّا. <sup>١٨</sup> وَكَانَ يُقْرَأُ فِي سِفْرِ شَرِيعَةِ اللَّهِ يَوْمًا فَيَوْمًا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ إِلَى الْيَوْمِ الْأَخِيرِ. وَعَمَلُوا عِيدًا سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ اعْتِكَافٌ حَسَبَ الْمَرْسُومِ.

الإسرائيليون يعترفون بخطاياهم

٩ وفي اليوم الرابع والعشرين من هذا الشهر اجتمع بنو إسرائيل بالصوم، وعليهم مسوح وتراب. <sup>٢</sup> وانفصل نسل إسرائيل من جميع بني الغرباء، ووقفوا واعترفوا بخطاياهم وذنوب آبائهم. <sup>٣</sup> وأقاموا في مكانهم وقرأوا في سفر شريعة الرب إلههم ربيع النهار، وفي الربع الآخر كانوا يحمدون ويسجدون للرب إلههم.

<sup>٤</sup> ووقف على درج اللاويين: يسوع وباني وقدمييل وشبنيا وبني وشرييا وباني وكناني، وصرخوا بصوت عظيم إلى الرب إلههم. <sup>٥</sup> وقال اللاويون: يسوع وقدمييل وباني وحشبنيا وشرييا وهوديا وشبنيا وفتحيا: «قوموا باركوا الرب إلهكم من الأزل إلى الأبد، وليتبارك اسم جلالك المتعالي على كل بركة وتسبيح. <sup>٦</sup> أنت هو الرب وحدك. أنت صنعت السموات وسماء السموات وكل جندها، والأرض وكل ما عليها، والبحار وكل ما فيها، وأنت تحييها كلها. وجند السماء لك يسجد. <sup>٧</sup> أنت هو الرب الإله الذي اخترت أبرام وأخرجته من

أور الكلدانيين وجعلت اسمه إبراهيم. <sup>٨</sup> ووجدت قلبه أميناً أمامك، وقطعت معه العهد أن تعطيه أرض الكنعانيين والحيثيين والأموريين والفرزيين واليبوسيين والجرجاشيين وتُعطيها لئسله. وقد أنجزت وعدك لأنك صادق. <sup>٩</sup> ورأيت ذلك أبائنا في مصر، وسمعت صراخهم عند بحر سوف، <sup>١٠</sup> وأظهرت آيات وعجائب على فرعون وعلى جميع عبده وعلى كل شعب أرضه، لأنك علمت أنهم بعوا عليهم، وعملت لنفسك اسماً كهذا اليوم. <sup>١١</sup> وقلقت اليم أمامهم، وعبروا في وسط البحر على اليابسة، وطرحت مطاردتهم في الأعماق كحجر في مياه قوية. <sup>١٢</sup> وهديتهم بعمود سحاب نهاراً، وبعمود نار ليلاً لتضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. <sup>١٣</sup> ونزلت على جبل سيناء، وكلمتهم من السماء، وأعطيتهم أحكاماً مستقيمة وشرائع صادقة، فرائض ووصايا صالحة. <sup>١٤</sup> وعرفتهم سبتك المقدس، وأمرتهم بوصايا وفرائض وشرائع عن يد موسى عبدك. <sup>١٥</sup> وأعطيتهم خبزاً من السماء لجوعهم، وأخرجت لهم ماء من الصخرة لعطشهم، وقلت لهم أن يدخلوا ويرثوا الأرض التي رفعت يدك أن تُعطيهم إياها.

<sup>١٦</sup> «ولكنهم بعوا هم وأبوانا، وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا لوصاياك، <sup>١٧</sup> وأبوا الاستماع، ولم يذكروا عجائبك التي صنعت معهم، وصلبوا رقابهم. وعند تمردهم أقاموا رئيساً ليرجعوا إلى عبوديتهم. وأنت إله غفور وحنان ورحيم، طويل الروح وكثير الرحمة، فلم تتركهم. <sup>١٨</sup> مع أنهم عملوا لأنفسهم عجباً مسبوغاً وقالوا: هذا إلهك الذي أخرجك من مصر، وعملوا إهانة عظيمة. <sup>١٩</sup> أنت برحمتك الكثيرة لم تتركهم في البرية، ولم يزل عنهم عمود السحاب نهاراً لهدايتهم في الطريق، ولا عمود النار ليلاً لئضيء لهم في الطريق التي يسيرون فيها. <sup>٢٠</sup> وأعطيتهم روح الصالح لتعليمهم، ولم تمنع منك عن أفواههم، وأعطيتهم ماء لعطشهم. <sup>٢١</sup> وعلتهم أربعين سنة في البرية فلم يحتاجوا. لم تبل ثيابهم، ولم تتورم أرجلهم. <sup>٢٢</sup> وأعطيتهم ممالك وشعوباً، وفزقتهم إلى جهات، فامتلكوا أرض سحون، وأرض ملك حشبون، وأرض عوج ملك باشان. <sup>٢٣</sup> وأكثرت بينهم كنجوم السماء، وأتيت بهم إلى الأرض التي قلت لأبائهم أن يدخلوا ويرثوها. <sup>٢٤</sup> فدخل البنون

وورثوا الأرض، وأخضعت لهم سكان أرض الكنعانيين، ودفعتهم ليدهم مع ملوكهم وشعوب الأرض ليعملوا بهم حسب إرادتهم. <sup>٢٥</sup> وأخذوا مدناً حصينة وأرضاً سميحة، وورثوا بيوتاً مائة كل خير، وأبازاً محفورة وكروماً وزيتوناً وأشجاراً ثمرة بكثرة، فأكلوا وشبعوا وسمنوا وتلذذوا بخيرك العظيم. <sup>٢٦</sup> وعصوا وتمردوا عليك، وطرحوا شريعتك وراء ظهورهم، وقتلوا أنبياءك الذين أشهدوا عليهم ليؤدوهم إليك، وعملوا إهانة عظيمة. <sup>٢٧</sup> فدفعتهم ليد مضايقيهم فضابتوهم. وفي وقت ضيقهم صرخوا إليك، وأنت من السماء سمعت، وحسب مراحمك الكثيرة أعطيتهم مخلصين خلصوهم من يد مضايقيهم. <sup>٢٨</sup> ولكن لما استراحوا رجعوا إلى عمل الشر قدامك، فتركتهم بيد أعدائهم، فتسلطوا عليهم ثم رجعوا وصرخوا إليك، وأنت من السماء سمعت وأنفذتهم حسب مراحمك الكثيرة أحياناً كثيرة. <sup>٢٩</sup> وأشهدت عليهم لتؤدوهم إلى شريعتك، وأما هم فبعوا ولم يسمعوا لوصاياك وأخطأوا ضد أحكامك، التي إذا عملها إنسان يحيا بها. وأعطوا كتفاً معاندة، وصلبوا رقابهم ولم يسمعوا. <sup>٣٠</sup> فاحتملتهم سنين كثيرة، وأشهدت عليهم بروحك عن يد أنبيائك فلم يصغوا، فدفعتهم ليد شعوب الأراضي. <sup>٣١</sup> ولكن لأجل مراحمك الكثيرة لم تفنهم ولم تتركهم، لأنك إله حنان ورحيم.

<sup>٣٢</sup> «والآن يا إلهنا، الإله العظيم الجبار المخوف، حافظ العهد والرحمة، لا تصغر لديك كل المشقات التي أصابتنا نحن وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وأنبياءنا وأبائنا وكل شعبك، من أيام ملوك آشور إلى هذا اليوم. <sup>٣٣</sup> وأنت بار في كل ما أتى علينا لأنك عملت بالحق، ونحن أذنبنا. <sup>٣٤</sup> وملوكنا ورؤساءنا وكهنتنا وأبوانا لم يعملوا شريعتك، ولا أصغوا إلى وصاياك وشهادتك التي أشهدتها عليهم. <sup>٣٥</sup> وهم لم يعبدوك في مملكتهم وفي خيرك الكثير الذي أعطيتهم، وفي الأرض الواسعة السمينة التي جعلتها أمامهم، ولم يرجعوا عن أعمالهم الرديئة. <sup>٣٦</sup> ها نحن اليوم عبيد، والأرض التي أعطيت لأبائنا ليأكلوا أثمارها وخيرها، ها نحن عبيد فيها. <sup>٣٧</sup> وغلاتها كثيرة للملوك الذين جعلتهم علينا لأجل خطايانا، وهم يتسلطون على أجسادنا وعلى بهائمنا حسب إرادتهم، ونحن في كرب عظيم.

٣٨ «وَمِنْ أَجْلِ كُلِّ ذَلِكَ نَحْنُ نَقْطَعُ مِيثَاقًا وَنَكْتُبُهُ. وَرَوْسَاوْنَا وَلاوِيُونَا وَكَهَنَتُنَا يَخْتَمُونَ».

عَلَى قُرْبَانِ الْحَطَبِ بَيْنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالشَّعْبِ، لِإِدْخَالِهِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِنَا، فِي أَوْقَاتِ مُعَيَّنَةٍ سَنَةً فَسَنَةً، لِأَجْلِ إِحْرَاقِهِ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِنَا كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، ٣٥ وَإِدْخَالِ بَاكُورَاتِ أَرْضِنَا، وَبَاكُورَاتِ ثَمَرِ كُلِّ شَجَرَةٍ سَنَةً فَسَنَةً إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، ٣٦ وَأَبْكَارِ بَنِينَا وَبَهَائِمِنَا، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي الشَّرِيعَةِ، وَأَبْكَارِ بَقَرِنَا وَغَنَمِنَا لِاحْتِضَارِهَا إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْكَهَنَةِ الْخَادِمِينَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٧ وَأَنْ نَأْتِيَ بِأَوَائِلِ عَجِينِنَا وَرَفَائِعِنَا وَأَثْمَارِ كُلِّ شَجَرَةٍ مِنَ الْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْكَهَنَةِ، إِلَى مَخَادِعِ بَيْتِ إِلَهِنَا، وَبَعْشَرِ أَرْضِنَا إِلَى اللَّاوِيِّينَ، وَاللَّاوِيِّونَ هُمُ الَّذِينَ يُعَشَّرُونَ فِي جَمِيعِ مَدُنِ فِلَاحَتِنَا. ٣٨ وَيَكُونُ الْكَاهِنُ ابْنُ هَارُونَ مَعَ اللَّاوِيِّينَ حِينَ يُعَشَّرُ اللَّاوِيُّونَ، وَيُصْعَدُ اللَّاوِيُّونَ عَشْرَ الْأَعْشَارِ إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا، إِلَى الْمَخَادِعِ، إِلَى بَيْتِ الْخَزِينَةِ. ٣٩ لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَنِي لَآوِي يَأْتُونَ بِرَفِيعَةِ الْقَمْحِ وَالْخَمْرِ وَالزَّيْتِ إِلَى الْمَخَادِعِ، وَهَنَّاكَ آتِيَةُ الْقُدْسِ وَالْكَهَنَةُ الْخَادِمُونَ وَالْبَوَابُونَ وَالْمُعْتُونَ، وَلَا تَتْرُكُ بَيْتَ إِلَهِنَا.

### سكان أورشليم الجدد

١١ ١ وَسَكَنَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ فِي أَوْرُشَلِيمَ، وَأَلْقَى سَائِرُ الشَّعْبِ قُرْعًا لِيَأْتُوا بِوَاحِدٍ مِنْ عَشْرَةٍ لِلسُّكْنَى فِي أَوْرُشَلِيمَ، مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَالسَّعَةِ الْأَقْسَامِ فِي الْمُدُنِ. ٢ وَبَارَكَ الشَّعْبُ جَمِيعَ الْقَوْمِ الَّذِينَ انْتَدَبُوا لِلسُّكْنَى فِي أَوْرُشَلِيمَ. ٣ وَهُؤُلَاءِ هُمُ رُؤَسُ الْبِلَادِ الَّذِينَ سَكَنُوا فِي أَوْرُشَلِيمَ وَفِي مَدُنِ يَهُوذَا. سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَلِكِهِ، فِي مَدِينَتِهِمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ، الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ وَالنَّثِينِيمُ وَبَنُو عَبِيدِ سُلَيْمَانَ. ٤ وَسَكَنَ فِي أَوْرُشَلِيمَ مِنْ بَنِي يَهُوذَا وَمِنْ بَنِي بَنِيَامِينَ. فَمِنْ بَنِي يَهُوذَا: عَثَايَا بْنُ عَزْرِيَّا بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَمْرِيَا بْنِ شَفْطَايَا بْنِ مَهَلَلْئِيلَ مِنْ بَنِي فَاْرَصَ. ٥ وَمَعَسِيَا بْنُ بَارُوخَ بْنِ كَلْحُوزَةَ بْنِ حَزَايَا بْنِ عَدَايَا بْنِ يُوْيَارِبَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ الشُّيلُونِيِّ. ٦ جَمِيعُ بَنِي فَاْرَصَ السَّاكِنِينَ فِي أَوْرُشَلِيمَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَسِتُونَ مِنْ رِجَالِ الْبَاسِ.

٧ وَهُؤُلَاءِ بَنُو بَنِيَامِينَ: سَلُو بْنُ مَشَلَّامَ بْنِ يُوْعِيدَ بْنِ فِدَايَا بْنِ قَوْلَايَا بْنِ مَعَسِيَا بْنِ إِيشِيئِيلَ بْنِ يَشْعِيَا. ٨ وَبَعْدَهُ جَبَّايُّ سَلَايُّ. تِسْعُ مِئَةٍ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ٩ وَكَانَ يُوئِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا وَكِيلاً عَلَيْهِمْ، وَيَهُوذَا بْنُ هَسْنُوَاةَ ثَانِيًا عَلَى الْمَدِينَةِ. ١٠ مِنْ الْكَهَنَةِ:

١٠ ١ وَالَّذِينَ خَتَمُوا هُمْ: نَحْمِيَا التَّرْشَاثَا ابْنُ حَكَلِيَا. وَصِدْقِيَا، ٢ وَسَرَايَا وَعَزْرِيَا وَيَرْمِيَا، ٣ وَفَشْحُورُ وَأَمْرِيَا وَمَلِكِيَا، ٤ وَحَطُّوشُ وَشَبْنِيَا وَمَلُوحُ، ٥ وَحَارِيمُ وَمَرِيْمُوثُ وَعُوبَدِيَا، ٦ وَدَانِيَالُ وَجِثْثُونُ وَبَارُوخُ، ٧ وَمَشَلَّامُ وَأَبِيَا وَمِيَامِينَ، ٨ وَمَعَزِيَا وَبَلْجَايُّ وَشَمْعِيَا، هُؤُلَاءِ هُمُ الْكَهَنَةُ. ٩ وَاللَّاوِيُّونَ: يَشُوعُ بْنُ أَرْزِيَا وَبَثْوَيْ مِنْ بَنِي حِينَادَادَ وَقَدْمِيئِيلُ، ١٠ وَإِخْوَتُهُمْ: شَبْنِيَا وَهُودِيَا وَقَلِيْطَا وَقَلَايَا وَحَانَانُ، ١١ وَمِيخَا وَرَحُوبُ وَحَشْبِيَا، ١٢ وَزَكَوْرُ وَشَرِييَا وَشَبْنِيَا، ١٣ وَهُودِيَا وَبَانِي وَبَنِينُو. ١٤ رُؤُوسُ الشَّعْبِ: فَرَعُوشُ وَفَحْتُ مَوَّابُ وَعِيْلَامُ وَزَثُو وَبَانِي، ١٥ وَبَنِي وَعَزْرَجْدُ وَبِييَايُ، ١٦ وَأُدُونِيَا وَبَغَوَايُّ وَعَادِينَ، ١٧ وَأَطِيرُ وَحَزَقِيَا وَعَزْرُورُ، ١٨ وَهُودِيَا وَحَشُومُ وَبِيصَايُ، ١٩ وَحَارِيْفُ وَعَنَاثُوثُ وَنِييَايُ، ٢٠ وَمَجْفِيْعَاشُ وَمَشَلَّامُ وَحَزِيرُ، ٢١ وَمَشِيْرَبِيئِيلُ وَصَادُوقُ وَبِدَّوْعُ، ٢٢ وَقَلَطِيَا وَحَانَانُ وَعَنَايَا، ٢٣ وَهُوشَعُ وَحَنْبِيَا وَحَشُوبُ، ٢٤ وَهَلُوحِيْشُ وَفَلْحَا وَشُوْبِيْقُ، ٢٥ وَرَحُومُ وَحَشْبِنَا وَمَعَسِيَا، ٢٦ وَأَخِيَا وَحَانَانُ وَعَانَانُ، ٢٧ وَمَلُوحُ وَحَرِيمُ وَبِعْتَةُ.

٢٨ وَبَاقِي الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ وَاللَّاوِيِّينَ وَالْبَوَابِينَ وَالْمُعْتِينَ وَالنَّثِينِيمَ، وَكُلُّ الَّذِينَ انْفَصَلُوا مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ إِلَى شَرِيعَةِ اللَّهِ، وَنِسَائِهِمْ وَبَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ، كُلُّ أَصْحَابِ الْمَعْرِفَةِ وَالْفَهْمِ، ٢٩ لَصَقُوا بِإِخْوَتِهِمْ وَعُظْمَائِهِمْ وَدَخَلُوا فِي قَسَمٍ وَحَلَفِ أَنْ يَسِيرُوا فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيَتْ عَنْ يَدِ مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْفَظُوا وَيَعْمَلُوا جَمِيعَ وَصَايَا الرَّبِّ سَيِّدِنَا، وَأَحْكَامِهِ وَفَرَائِضِهِ، ٣٠ وَأَنْ لَا نَعْطِيَ بَنَاتِنَا لِشُعُوبِ الْأَرْضِ، وَلَا نَأْخُذَ بَنَاتِهِمْ لِبَنَاتِنَا. ٣١ وَشُعُوبُ الْأَرْضِ الَّذِينَ يَأْتُونَ بِالْبَضَائِعِ وَكُلِّ طَعَامِ يَوْمِ السَّبْتِ لِلْبَيْعِ، لَا نَأْخُذُ مِنْهُمْ فِي سَبْتٍ وَلَا فِي يَوْمٍ مُقَدَّسٍ، وَأَنْ تَتْرُكَ السَّنَةَ السَّابِعَةَ، وَالْمُطْلَبَةَ بِكُلِّ دِينَ. ٣٢ وَأَقْمْنَا عَلَى أَنْفُسِنَا فَرَائِضَ: أَنْ نَجْعَلَ عَلَى أَنْفُسِنَا ثَلَاثَ شَاقِلٍ كُلِّ سَنَةٍ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِنَا، ٣٣ لِخَبْرِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِيمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمَ وَالْأَقْدَاسَ وَذَبَائِحَ الْخَطِيئَةِ، لِلتَّكْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ، وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْتِ إِلَهِنَا. ٣٤ وَأَلْقَيْنَا قُرْعًا



وهؤلاء هم الكهنة واللاويون الذين صعدوا مع زُرْبَابِلَ بْنِ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعَ: سرايا ويرميا وعزرا، وأمريا وملوخ وحطوش،<sup>٣</sup> وشكنيا ورحوم ومريموث، وعَدُو وَجِنْتَوِي وَأَيَّا،<sup>٥</sup> وميامين ومعديا وبلجة،<sup>٦</sup> وشمعي ويويارِبُ وَيَدْعِيَا،<sup>٧</sup> وسلو وعموق وحلقيا ويدعيا. هؤلاء هم رؤوس الكهنة وإخوتهم في أيام يشوع.

<sup>٨</sup> واللاويون: يشوع وبتوي وقدمييل وشريا ويهوذا ومثيا الذي على التَّحْمِيدِ هو وإخوته،<sup>٩</sup> وببقيا وعني أخوهم مُقَابِلُهُمْ فِي الْحِرَاسَاتِ. <sup>١٠</sup> ويشوع ولد يواقيم، ويواقيم ولد ألياشيب، وألياشيب ولد يوياداع،<sup>١١</sup> ويوياداع ولد يونانان، ويونانان ولد يدوع.<sup>١٢</sup> وفي أيام يواقيم كان الكهنة رؤوس الأبناء: لسرايا مرايا، ويرميا حننيا،<sup>١٣</sup> ولعزرا مشلام، ولأمريا يهوحانان،<sup>١٤</sup> ولمليكو يونانان،<sup>١٥</sup> ولشنيا يوسف،<sup>١٥</sup> ولحريم عدنا، ولمرايوث حلقيي،<sup>١٦</sup> ولعدو زكريا ولجثون مشلام،<sup>١٧</sup> ولأبنا زكري، ولمنيامين لموعديا، فلطاي،<sup>١٨</sup> ولبلجة شموع،<sup>١٩</sup> ولشمعي يهونانان،<sup>١٩</sup> وليويارِبَ مَنَائِي، وليدعيا عزي،<sup>٢٠</sup> ولسلأي قلاي،<sup>٢١</sup> ولعموق عابر،<sup>٢١</sup> ولحلقيا حشيبا، وليدعيا نثييل.

<sup>٢٢</sup> وكان اللاويون في أيام ألياشيب ويوياداع ويوحانان ويدوع مكتوبين رؤوس آباء، والكهنة أيضا في ملك داريوس الفارسي.<sup>٢٣</sup> وكان بنو لاوي رؤوس الأبناء مكتوبين في سفر أخبار الأيام إلى أيام يوحانان بن ألياشيب.<sup>٢٤</sup> ورؤوس اللاويين: حشيبا وشريا ويشوع بن قديمييل وإخوتهم مُقَابِلُهُمْ لِلتَّسْبِيحِ وَالتَّحْمِيدِ، حَسَبَ وَصِيَّةِ دَاوُدَ رَجُلِ اللَّهِ، نُوبَةَ مُقَابِلَ نُوبَةَ.<sup>٢٥</sup> وكان مثنيا وبقيا وعوبديا ومشلام وظلمون وعقوب بوابين حارسين الحراسة عند مخازن الأبواب.<sup>٢٦</sup> كان هؤلاء في أيام يواقيم بن يشوع بن يوصاداق، وفي أيام نحما الوالي، وعزرا الكاهن الكاتب.

تدشين سور أورشليم

<sup>٢٧</sup> وعند تدشين سور أورشليم طلبوا اللاويين من جميع أماكنهم ليأتوا بهم إلى أورشليم، لكي يدشنوا بفرح وبحمد وغناء بالصنوج والرباب والعيدان.<sup>٢٨</sup> فاجتمع بنو المغنين من

يدعيا بن يويارِبَ وياكين،<sup>١١</sup> وسرايا بن حلقيي بن مشلام بن صادوق بن مريوث بن أخيطوب رئيس بيت الله.<sup>١٢</sup> وإخوتهم عاملو العمل للبيت ثمان مئة واثان وعشرون. وعدايا بن يروحام بن فلليا بن أمصي بن زكريا بن فشحور بن ملكيا،<sup>١٣</sup> وإخوته رؤوس الأباء مثان واثان وأربعون. وعمشيساي بن عزرييل بن أخزاي بن مشليموث بن إمير،<sup>١٤</sup> وإخوتهم جابرة بأس مئة وثمانية وعشرون. والوكيل عليهم زبدييل بن هجدوليم.<sup>١٥</sup> ومن اللاويين: شمعي بن حشوب بن عزريقام بن حشيبا بن بوئي،<sup>١٦</sup> وشبتاي ويوزاباد على العمل الخارجي لبيت الله من رؤوس اللاويين.<sup>١٧</sup> ومثيا بن ميخا بن زبدي بن آساف، رئيس التسبيح يحمّد في الصلاة وبقيا الثاني بين إخوته، وعدا بن شموع بن جلال بن يدوثون.<sup>١٨</sup> جميع اللاويين في المدينة المقدسة مثان وثمانية وأربعون.<sup>١٩</sup> والبوابون: عقوب وظلمون وإخوتهم حارسو الأبواب مئة واثان وسبعون.

<sup>٢٠</sup> وكان سائر إسرائيل من الكهنة واللاويين في جميع مدن يهوذا، كل واحد في ميراثه.<sup>٢١</sup> وأما التثنيتم فسكنوا في الأكمة. وكان صيحا وجشفا على التثنيتم.<sup>٢٢</sup> وكان وكيل اللاويين في أورشليم على عمل بيت الله عزي بن باني بن حشيبا بن مثنيا بن ميخا من بني آساف المغنين.<sup>٢٣</sup> لأن وصية الملك من جهتهم كانت أن للمرتمين فريضة أمر كل يوم فيوم.<sup>٢٤</sup> وفتحيا بن مشيزبئيل من بني زارح بن يهوذا، كان تحت يد الملك في كل أمور الشعب.<sup>٢٥</sup> وفي الضياع مع حقلها سكن من بني يهوذا في قرية أربع وقراها، وديبون وقراها، وفي يقبصئيل وضياعها،<sup>٢٦</sup> وفي يشوع ومولادة وبيت فالط،<sup>٢٧</sup> وفي حصر شوعال وبئر سبع وقراها،<sup>٢٨</sup> وفي صقلع ومكونة وقراها،<sup>٢٩</sup> وفي عين رمون وصرعة ويرموت،<sup>٣٠</sup> وزانوح وعدلام وضياعهما، ولخيش وحقلها، وعزيقة وقراها، وحلوا من بئر سبع إلى وادي هتوم.

<sup>٣١</sup> وبنو بنيامين سكنوا من جبج إلى مخماس وعيا وبيت إيل وقراها،<sup>٣٢</sup> وعناوث ونوب وعننية،<sup>٣٣</sup> وحاصور ورامة وجتيم،<sup>٣٤</sup> وحاديذ وصبوعيم ونبلاط،<sup>٣٥</sup> ولود وأونو وادي الصنوع.<sup>٣٦</sup> وكان من اللاويين فرق في يهوذا وفي بنيامين.

١ في ذلك اليوم قُرئ في سفر موسى في آذان الشعب،  
ووجد مكتوباً فيه أن عمونياً وموآبياً لا يدخل في  
جماعة الله إلى الأبد. ٢ لأنهم لم يلاقوا بني إسرائيل بالحُزبِ  
والماء، بل استأجروا عليهم بلعام لكي يلعنهم، وحول إلهنا  
اللعة إلى بركة. ٣ ولما سمعوا الشريعة فرزوا كل اللئيف من  
إسرائيل.

٤ وقبل هذا كان ألياشيب الكاهن المقام على مخدع بيت إلهنا  
قراة طوبيا، ٥ قد هياً له مخدعاً عظيماً حيث كانوا سابقاً  
يضعون التقديمات والبخور والآنية، وعُشِر القمح والخمر  
والزيت، فريضة اللاويين والمغنين والبوابين، ورفيعة  
الكهنة. ٦ وفي كل هذا لم أكن في أورشليم، لأنني في السنة  
الاثنتين والثلاثين لأرتحسستا ملك بابل دخلت إلى الملك،  
وبعد أيام استأذنت من الملك ٧ وأتيت إلى أورشليم. وفهمت  
الشّر الذي عملهُ ألياشيب لأجل طوبيا، بعمله له مخدعاً في ديار  
بيت الله. ٨ وساءني الأمر جداً، وطرحت جميع آنية بيت طوبيا  
خارج المخدع، ٩ وأمرت فطهروا المخدع، ورددت إليها آنية  
بيت الله مع التقديمة والبخور. ١٠ وعلمت أن أنصبه اللاويين لم  
تُعط، بل هرب اللاويون والمعتون عاملو العمل، كل واحد إلى  
حقله. ١١ فخاصمت الولاة وقلت: «لماذا ترك بيت الله؟»  
فجمعتهم وأوقفتهم في أماكنهم. ١٢ وأتى كل يهوذا بعشر  
القمح والخمر والزيت إلى المخازن، ١٣ وأقمت خزنة على  
الخزائن: سلميا الكاهن وصادوق الكاتب وقدايا من اللاويين،  
وبجانبيهم حانان بن زكور بن متنيا لأنهم حسبوا أماناً، وكان  
عليهم أن يقسموا على إخوتهم. ١٤ اذكروني يا إلهي من أجل  
هذا، ولا تمح حسناتي التي عملتها نحو بيت إلهي ونحو  
شعائره.

١٥ في تلك الأيام رأيت في يهوذا قوماً يدوسون معاصر في  
السبت، ويأتون بحزْم ويحملون حميراً، وأيضاً يدخلون  
أورشليم في يوم السبت بخمر وعنب وتين وكل ما يحمل،  
فأشهدت عليهم يوم بيعهم الطعام. ١٦ والصوريون الساكنون  
بها كانوا يأتون بسمك وكل بضاعة، ويبيعون في السبت لبني  
يهوذا وفي أورشليم. ١٧ فخاصمت عظماء يهوذا وقلت لهم: «ما

الدائرة حول أورشليم، ومن ضياع التطوفاتي، ٢٩ ومن بيت  
الجلجال، ومن حقول جبع وعزموت، لأن المغنين بنوا  
لأنفسهم ضياعاً حول أورشليم. ٣٠ ونظهر الكهنة واللاويون،  
وطهروا الشعب والأبواب والسور. ٣١ وأصعدت رؤساء يهوذا  
على السور. وأقمت فرقتين عظيمتين من الحمادين، ووكبت  
الواحدة يميناً على السور نحو باب الدمن. ٣٢ وسار وراءهم  
هوشعيا ونصف رؤساء يهوذا، ٣٣ وعزريا وعزرا ومشلأم،  
٣٤ ويهوذا وبنيامين وشمعيا ويرميا، ٣٥ ومن بني الكهنة  
بالأبواق: زكريا بن يوناثان بن شمعي بن متنيا بن ميخايا بن  
زكور بن آساف، ٣٦ وإخوته شمعي وعزريئيل ومللاي وجللاي  
وماعاي ونثنيل ويهوذا وحناني بالآت غناء داود رجل الله،  
وعزرا الكاتب أمامهم. ٣٧ وعند باب العين الذي مقابلهم  
صعدوا على درج مدينة داود عند مصعد السور، فوق بيت  
داود، إلى باب الماء شرقاً. ٣٨ والفرقة الثانية من الحمادين  
وكبت مقابلهم، وأنا وراءها، ونصف الشعب على السور من  
عند برج التناير إلى السور العريض. ٣٩ ومن فوق باب أفرايم  
وفوق الباب العتيق وفوق باب السمك وبرج حننيل وبرج المئة  
إلى باب الضان، ووقفوا في باب السجن. ٤٠ فوق الفرقتان من  
الحمادين في بيت الله، وأنا ونصف الولاة معي، ٤١ والكهنة:  
ألياقيم ومعسيا وبنيامين وميخايا وأليوعيناي وزكريا وحننيا  
بالأبواق، ٤٢ ومعسيا وشمعيا وألغازو وعزري ويهوحنان وملكتيا  
وعيلام وأزاز، وعنى المعتون ويزرحيا الوكيل. ٤٣ وذبحوا في  
ذلك اليوم ذبائح عظيمة وفرحوا، لأن الله أفرحهم فرحاً عظيماً.  
٤٤ وفرح الأولاد والنساء أيضاً، وسمع فرح أورشليم عن بعد.  
٤٥ وتوكل في ذلك اليوم أناس على المخدع للخزائن والرفائع  
والأوائل والأعشار، ليجمعوا فيها من حقول المذن أنصبه  
الشريعة للكهنة واللاويين، لأن يهوذا فرح بالكهنة واللاويين  
الواقفين ٤٥ حارسين حراسة إلههم وحراسة التطهير. وكان  
المعتون والبوابون حسب وصية داود وسليمان ابنه. ٤٦ لأنه في  
أيام داود وآساف منذ القديم كان رؤوس مغنين وغناء تسبيح  
وتحميد لله. ٤٧ وكان كل إسرائيل في أيام زربابل وأيام نحما  
يؤدون أنصبه المغنين والبوابين أمر كل يوم في يومه، وكانوا  
يقدمون للاويين، وكان اللاويون يقدمون لبني هارون.

اليهودي، بل بلسان شعب وشعب. <sup>٢٥</sup> فخاصمتهم ولعنتهم  
وضربت منهم أناساً وتفتت شعورهم، واستحلفتهم بالله  
قائلاً: «لا تعطوا بناتكم لبيتهن، ولا تأخذوا من بناتهن لبنكنم،  
ولا لأنفسكن. <sup>٢٦</sup> أليس من أجل هؤلاء أخطأ سليمان ملك  
إسرائيل ولم يكن في الأمم الكثيرة ملك مثله؟ وكان محبوباً  
إلى إلهه، فجعله الله ملكاً على كل إسرائيل. هو أيضاً جعلته  
النساء الأجنبات يخطئ. <sup>٢٧</sup> فهل نسكت لكم أن تعملوا كل  
هذا الشر العظيم بالخيانة ضد إلهنا بمساكنة نساء  
أجنبات؟». <sup>٢٨</sup> وكان واحد من بني يويادع بن ألياشيب  
الكاهن العظيم صهراً لسنبط الحوروني، فطردته من  
عندي. <sup>٢٩</sup> اذكرهم يا إلهي، لأنهم نجسوا الكهنوت وعهد  
الكهنوت واللاويين. <sup>٣٠</sup> فطهرتهم من كل غريب، وأقمت  
حراسات الكهنة واللاويين، كل واحد على عمله، <sup>٣١</sup> ولأجل  
قربان الحطب في أزمته معينة وللباكورات. فاذكرني يا إلهي  
بالخير.

هذا الأمر القبيح الذي تعملونه وتدنسون يوم السبت؟ <sup>١٨</sup> ألم  
يفعل أبائكم هكذا فجلب إلهنا علينا كل هذا الشر، وعلى هذه  
المدينة؟ وأنتم تزيدون غضباً على إسرائيل إذ تدنسون  
السبت. <sup>١٩</sup> وكان لما أظلمت أبواب أورشليم قبل السبت،  
أنني أمرت بأن تغلق الأبواب، وقلت أن لا يفتحوها إلى ما  
بعد السبت. وأقمت من غلماني على الأبواب حتى لا يدخل  
حمل في يوم السبت. <sup>٢٠</sup> فبات التجار وبائعو كل بضاعة خارج  
أورشليم مرة واثنين. <sup>٢١</sup> فأشهدت عليهم وقلت لهم: «لماذا أنتم  
باتتون بجانب السور؟ إن عدتم فإني ألقى يدًا عليكم». ومن  
ذلك الوقت لم يأتوا في السبت. <sup>٢٢</sup> وقلت لللاويين أن يتطهروا  
ويأتوا ويحرسوا الأبواب لأجل تقديس يوم السبت. بهذا أيضاً  
اذكرني يا إلهي، وترأف عليّ حسب كثرة رحمتك.  
<sup>٢٣</sup> في تلك الأيام أيضاً رأيت اليهود الذين ساكنوا نساء  
أشدوديات وعمونيات وموابيات. <sup>٢٤</sup> ونصف كلام بنيهم  
باللسان الأشدودي، ولم يكونوا يحسنون التكلم باللسان